Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من وضع الإنجليز ، وطالب ببرامج تتمشى والفكرة الإسلامية ، وبنى على هذا استقالته ١٩٥٣ في العام الثاني للثورة ، وانضم إلى الإخوان المسلمين ، فترأس قسم نشر الدعوة وتولى تحرير جريدتهم ١٩٥٣ - ١٩٥٤ وسجن معهم ، فعكف على تأليف الكتب ونشرها وهو فى سجنه ، إلى أن صدر الأمر بإعدامه ، فأُعدم ، قال خالد محيى الدين - أحد أقطاب الثورة المصرية - فيما كتب عنه : كان سيد قطب قبل الثورة من أكثر المفكرين الإسلاميين وضوحاً ، ومن العجيب أنه انقلب - بعد قيام الثورة - ناقماً متمرداً على كل مايحدث حوله ، لا يراه إلّا جاهلية مظلمة . وكتبه كثيرة مطبوعة متداولة ، منها : «النقد الأدبي أصوله ومنهاجه» و «العدالة الاجتماعية في الإسلام» و «التصوير الفني في القرآن» و «مشاهد القيامة في القرآن» و «كتب وشخصيات» و «أشواك» و «الإسلام ومشكـــلات الحضارة» و «السلام العـــالمي والإسلام» و «المستقبل لهذا الدين» و «في ظلال القرآن» و «معالم في الطريق» ..

ولما وصل خبر استشهادة إلى المغرب أُقيمت على روحه صلاة الغائب وأصدر أبو بكر القادري عدداً خاصاً به من مجلة «الإيمان». ولما كانت النكسة - أو النكبة - عام ١٩٦٧ م قال علّال الفاسي : ماكان الله لينصر حربا يقودها قاتل سيد قطب ..

وكتب إبراهيم بن عبد الرحمن البليهي - من طلاب كلية الشريعة في الرياض - مجلداً سماه : «سيد قطب وتراثه الأدبي والفكري»

رحم الله الشهيد وأسكنه فسيح جناته وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عكاشة عبد المنان الطيبي